المطلوب حله في هذه المرحلة فهو التناقض بين الشعب العربي الفلسطيني والاحتلال الصهيوني لقطاع غزه والضفة الفلسطينية بما فيها القدس.

ج ـ أهدافها:

ـ الهدف الاستراتيجي :

ان الهدف الاستراتيجي للكفاح الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جنبا الى جنب مع سائر قوى الثورة الفلسطينية، هو تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني الاستعماري الكولونيالي. واقامة دولة ديمقراطية على كامل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس تكفل الحقوق المشروعة لجميع مواطنيها، على أساس المساواة وتكافؤ الفرص دون تمييز بسبب الدين أو الجنس أو العقيدة أو اللون، وتكون معادية للصهيونية والامبريالية، وذات أفق وحدوي ديمقراطي مع سائر الأقطار العربية.

ان تحقيق هذا الهدف وايجاد حل جذري للقضية الوطنية الفلسطينية يستوجب الاستعداد لخوض نضال صعب ومعقد وطويل الأمد يشكل الشعب الفلسطيني رأس حربته وتشارك فيه الجماهير العربية بقيادة قواها الطليعية، بهدف الحاق الهزيمة بالكيان الصهيوني العنصري التوسعي الإجلائي والذي يشكل قاعدة متقدمة للدوائر الامبريالية يعمل في خدمة استراتيجيتها وهيمنتها الكاملة على المنطقة العربية بمجموعها، وهذا الأمر يستوجب توفير شروط فلسطينية وعربية ودولية جديدة ونوعية تفضي في محصلتها النهائية الى تغيير موازين القوى القائمة تغييرا جذريا وحاسما لصالح قوى الثورة، مما يستوجب نضالا ضاريا ومعقدا وطويلا وتضحيات جسيمة.

ـ الهدف المرحلي :

ان الهدف المرحلي للنضال الذي تخوضه الجبهة الشعبية جنبا الى جنب مع سائر قوى الثورة الفلسطينية هو انتزاع حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني وعاصمتها القدس، فخيار المواجهة تحقيقا للأهداف الاستراتيجية للشعب الفلسطيني يحتاج لرؤيا سياسية واقعية ترى الواقع كما هو وترسم تصورا علميا وعمليا لكيفية التعامل معه بما يمكن من تغييره. فالاختلال القائم في ميزان القوى والناجم أساسا عن قدر كبير من التعقيدات والتشابكات المحيطة بالقضية الوطنية الفلسطينية يجعل من امكانية تحقيق هدف اقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني دفعة واحدة أمرا في غاية الصعوبة والتعقيد في ظل الواقع والمعطيات العربية والدولية القائمة، لذلك كان لابد من اعتماد سياسة المراحل سبيلا لتحقيق أهداف شعبنا الاستراتيجية.

ان الصعوبات التي تعترض قدرة العدو الصهيوني على ضم القدس والضفة الفلسطينية وقطاع غزه الى كيانه العنصري تجعل من تحديد الهدف المرحلي والنضال من أجل تحقيقه مسألة في غاية الأهمية. فارتفاع كثافة السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، وقرارات الشرعية الدولية الداعمة لنضال الشعب الفلسطيني وبرنامجه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، والكفاح المتواصل الذي يخوضه شعبنا ضد الاحتلال والذي تكلل مؤخرا بانتفاضته المجيدة عام ١٩٨٧، لتشكل بمجموعها عوامل قوة للنضال الوطني ولمسيرة الثورة الفلسطينية

نحو تحقيق أهدافها المرحلية .

ان خصوصية الظروف التي أحاطت بالقضية الوطنية الفلسطينية بعد نكبة عام ١٩٤٨، واستكمال احتلال فلسطين عام ١٩٦٧، أبرزت الأهمية القصوى للحفاظ على الهوية والشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة بمواجهة كل أشكال الطمس والتبديد والضم والالحاق، كما جعلت من النضال لتحقيق أهداف شعبنا المرحلية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على الأرض الفلسطينية الحلقة المركزية في النضال الوطني الفلسطيني التي ترتبط بها سائر حلقات النضال الأخرى لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجماهير الفلسطينية.

واذا كان الشعب الفلسطيني قد استطاع خلال سنوات كفاحه المعاصر ترسيخ وتكريس كيانه الوطني وشخصيته الوطنية المستقلة، فان نضاله من أجل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ترابه الوطني قد راكم العديد من المكاسب على هذا الطريق. فالهدف المرحلي المحدد من الثورة يتميز بكونه هدفا واقعيا قابلا للتحقيق ويجتذب دعم وتأييد ومساندة أوسع قطاعات الرأي العام والمجتمع الدولي، ويستقطب شعبنا بأسره في المعركة الدائرة مع العدو، "كما سيكون بامكانه استقطاب قطاعات من الرأي العام الاسرائيلي" . ولذلك فان الهدف المرحلي هو الناظم لنضالات شعبنا الفلسطيني في الظروف الراهنة.

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي تخوض النضال بأشكاله المختلفة من أجل تحقيق اهداف شعبنا بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، تؤكد بأن العلاقة بين أهداف شعبنا المرحلية والاستراتيجية هي علاقة جدلية، وأن أية محاولة لاستبدال الأهداف الاستراتيجية بالهدف المرحلي من بعض القوى الفلسطينية ستصطدم بالمقاومة الشديدة وبالاصرار على متابعة مسيرة الكفاح من أجل اقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الوطني الفلسطيني.

د ـ مهامها :

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اذ تخوض النضال على كافة الصعد والمستويات من أجل تحقيق أهداف شعبنا المرحلية، ترى بأن مهام الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده من أجل انجاز ذلك هي :

١) العمل على تعزيز دور ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في جميع أماكن تواجده، والاطار السياسي الذي يجسد الشخصية الوطنية المستقلة، والذي يضم كافة الطبقات والفئات الوطنية ذات المصلحة الحقيقية في تحقيق برنامج وأهداف الثورة الفلسطينية.

٢) العمل على تعزيز وتطوير وتوطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وفي صفوف الشعب الفلسطيني باعتبارها السلاح الفعال والأمضى في الكفاح من أجل تحقيق المهام الوطنية الفلسطينية في الظروف الراهنة والشرط اللازم لتحقيق الانتصار على القوى المعادية، غير أن العمل لتعزيز الوحدة لا يلغي الاختلاف والصراع بين الفصائل المنضوية في اطار م.ت.ف. بهدف تمتين وتعميق وتوطيد الوحدة الوطنية وارسائها على أسس العمل الجبهوي الديمقراطي.

٣) مقاومة كافة المخططات والمشاريع السياسية التصفوية والصفقات المنفردة التي ما انفكت